

محاضرة تكنولوجيا الرسم – (٢)

ادوات الرسم:

يمكن الرسم على اي سطح حجرا كان ام معدنا، خشبا او ورقا او قماشاً، لكن أكثر الأسطح إستخداما للرسم منذ مئات السنين هو القماش والخشب والورق فيما يعتبر القماش من أشهرها وأفضلها ويأتي بعده الخشب ثم الورق والخامات الأخرى القماش (الكانفاس) :

و قماش (جنفاص) يصنع من القطن او الكتان ثم يحضر ويؤسس للرسم والتلوين فيدهن بمادة بيضاء تسمى (الجيسو) يتوفر قماش الكانفاس في الأسواق بأنواع مختلفة ويكون مؤسس وجاهز للرسم ممكن شراؤه بالمتري مثل القماش العادي او شراء رول كامل (لمن يرسم كثيرا ويقصد التوفير) وقد يكون القماش مطلي بالجيسو وقد يكون بدون طلي فيشد على الخشب في المنزل ثم يؤسس للرسم يمكن شراؤه مجهز ومشدود وهو متوفر بعدة احجام وانواع كما يوجد في الأسواق مكينات ميكانيكية لشد القماش إلا انها باهظة الثمن قماش الكانفاس عادة نوعين :

نوع قطني (مصنوع من القطن) يعرف من لونه من الجهة الخلفية اذا كان مطلي فيكون لونه ابيض مصفر ونوع كتاني (مصنوع من الكتان) يكون لونه اسمر وهو انعم من القطن ويدوم أكثر لأنه أقوى وأمتن مكن أن نجد قماش مخصص للألوان الزيتية أو للألوان الأكريليك أو للإثتان معاً حديثاً طور الصناعيون قماش كانفاس للألوان المائية، وهو يعتبر مهم جدا لمحبي التلوين المائي لأنه يتميز كثيراً عن الورق.

- من أهم مميزاته أنه يدوم أكثر .

- ولا يتلف من إستعمال الماء .

- كما يمكن معالجة الأخطاء عليه بسهولة.

أكثر الأشكال المتوفرة للقماش هو الشكل المستطيل إلا أننا قد نجد الشكل البيضاوي الذي يناسب رسم البورتريه أو الورود، وهو يعطي رونقاً خاصاً للعمل الفني يتنوع سطح القماش ما بين الناعم (يكون مطلي عدة طبقات) الذي يناسب الرسم الواقعي لأنه يعطي مظهر صافي للألوان، أو الخشن الذي يناسب رسم المناظر الطبيعية حيث يعطي إحساساً مختلفاً بالرسم.

أكثر الأنواع شهرة عندنا هو القماش المشدود على الخشب إلا أنه يمكن أن نجد قماش مشدود على ورق كرتون مقوى ويكون ثمنه أرخص يمكن تحضير القماش وتأسيسه في المنزل بسهولة إذا توفرت الأغراض التالية:

- قطعة قماش كانفاس قطنية أو كتانية.
- علبة طلاء جيسو (سائل أبيض سميك) يخفف بالقليل من الماء عند الإستعمال.
- فرشاة عريضة.
- ورق زجاج ناعم للحف.
- تقص قطعة القماش حسب الحجم المطلوب، ويمكن أن تشد على خشب قبل البدء بطلائها

- يدهن القماش بمادة الجيسو المخففة بقليل من الماء بواسطة الفرشاة العريضة وبنفس المستوى على كل المساحة.

- ترك الطبقة لتجف جيداً.

- تحف طبقة الطلاء بورق الزجاج لتصبح ناعمة.

- تدهن مرة ثانية بنفس الطريقة ثم تحف بورق الزجاج أيضاً إذا كانت اللوحة تجهز لرسم البورتريه فالأفضل أن تدهن ثلاث أو أربعة طبقات للحصول على سطح ناعم أما إذا كانت لرسم منظر طبيعي فيكفي أن تدهن بطبقتين من الطلاء. مميزات قماش كانفاس:

- قوي ومتين ويدوم سنين عديدة.

- يتحمل رسم عدة طبقات.

- يمكن مسح الألوان وإعادة الرسم من جديد عند عرض الأعمال لا حاجة لتغطية العمل بزجاج

الواح الخشب:

يعتبر الخشب خامة جيدة للرسم وقد عرفه الفنانون منذ مئات السنين وهو لا يقل اهمية عن قماش الكانفاس افضل انواع الخشب للرسم هو لوح المازونيت (سمي بهذا الاسم نسبة للعلامة التجارية)، وهو الخشب المضغوط الذي يمكن ان يطلى بالجيرسو ليكون مناسباً للرسم بالزيت او بمواد اخرى لأنواع اخرى من الرسم. نلاحظ ان اشهر الرسامين العالميين استخدموا الخشب للرسم مثل ليوناردو دافينشي الذي رسم لوحة الموناليزا الشهيرة على لوح خشبي في الأسواق يتوفر أنواع عديدة وكثيرة من الألواح الخشبية المعدة والجاهزة للرسم، فمنها المخصص للرسم بالزيت ومنها للالوان المائية الخ...، يختلف استعمالها حسب نوع الطلاء الذي طليت به، كما يوجد أنواع سميكة وأخرى أقل سماكة ويوجد الواح لها سطح ناعم واخرى سطح خشن لتتناسب مع كل انواع الرسم والتلوين هذه بعض انواع ألواح الخشب التي تعرف:

ب art board او painting board :

clay board (كلاي بورد): لوح خشبي مطلي بمادة طينية، يناسب الرسم بألوان الغواش والأكريليك والحبر كما يمكن ان يستعمل للرسم بقلم الرصاص، يتميز هذا النوع بأنه يمتص الألوان بسهولة وهو متين جداً ويتحمل مسح وتطهير اذا لزم الأمر ب- يوجد نوع آخر من الكلاي بورد يكون مطلي فوق الطين بالحبر الهندي الأسود، يستعمل لنوع من الفنون يسمى (فن الخدش) gesso board (جيرسو بورد): لوح خشبي مطلي بمادة الجيرسو التي يطلى بها قماش الكانفاس لذلك له مميزات القماش فهو يناسب الرسم بالألوان الزيتية والأكريليك pastel board (باستيل بورد): لوح

مجهز ليناسب ألوان الباستيل ويكون سطحه صافي وأملس، وهو يناسب الرسم بالغواش أيضاً

aqua board (أكوا بورد): مجهز ومطلي بمواد تتناسب الرسم بالألوان المائية والغواش يتميز سطح هذا اللوح بأنه خشن فيعطي إحساساً جميلاً عند الرسم عليه بالألوان المائية

مميزات الخشب:

- يعتبر الخشب من أقوى وأمتن خامات الرسم.
- ويمكن أن يدوم سنين عديدة.
- يمكن ان يطلى بمواد مختلفة تتناسب مع جميع أنواع الرسم الورق (الكرتون).

يعتبر الورق من أكثر أسطح الرسم شعبية لتوفره في جميع المكتبات ولسهولة إستعماله، وغالباً ما يستعمل للرسم بالرصاص والفحم او للألوان المائية والباستيل يوجد من الورق أصناف كثيرة ومتنوعة ما بين الناعم والخشن وما بين السميك والرقيق وكل صنف يناسب نوعاً معيناً من الرسم يفضل إستعمال الورق ذو السطح الناعم (المصقول) للرسم بالرصاص لأنه يعطي إحساساً بالواقعية، والمتوسط الخشونة للباستيل لأن السطح الناعم للورق لا يتناسب مع نعومة ألوان الباستيل، والنوع الخشن للألوان المائية لأنه يعطي نتائج جيدة وشكل مميز للرسم بعض الشركات انتجت لكل نوع من أنواع الرسم صنف خاص من الورق حتى للألوان الزيتية والأكريليك وأعطوه اسم ورق الكانفاس كما طورت بعض الشركات أصناف ورق ضد التمزق للرسم بالألوان المائية وهذه الأصناف تساعد على إبقاء السطح قوياً ومتماسكاً عند إستعمال الماء، لأن المعروف أن للورق العادي عيوب كثيرة أهمها أنه لا يدوم طويلاً وهو معرض للتلف ، و يتوفر الورق بعدة ألوان وهذا ما يميزه عن باقي أسطح الرسم، فالرسم على ورق ملون يعطي طابعاً مميزاً للعمل.

مميزات الورق:

- سهل الإستعمال وخفيف الوزن.
- ويمكن إستعماله في اي مكان.
- يناسب أكثر انواع الرسم والتلوين.
- ثمنه رخيص ويناسب كل الميزانيات.
- يبقى أن نقول أن أسطح الرسم كثيرة وتكاد تكون لا محدودة، فبالامكان الرسم على أي شيء، فمنهم من رسم على النباتات والحصى والحيوانات ومنهم من رسم على الابنية والشوارع والجدران، حتى المسامير رسم عليها فنان غربي بواسطة ادوات رفيعة تشبه الإبر واستعان بالمكبر عند الرسم